«التعليم العالي»: عقد لصيانة 8 مصاعد في المشفى

مرض في مشفى الأسد الجامعي.. المصاعد معطلة!

| فادي بك الشريف

لا نتحدث عن معضلة أو لغز أو قضية إستراتيجية في إحدى الوزارات بحاجة إلى منقذ أو سوبرمان لحلها، ولا عن عقود دواء وتجهيزات ومواد ومستلزمات بحاجة إلى استجرار مركزي، لا نتحدث حتى عن مشروع ضخم جداً من الضروري تنفيذه إلا أن الحجة دائماً بعدم وجود تمويل، وليس الموضوع يتعلق بموازنة عامة للدولة بحاجة لشرح وتفسير وتوضيح واجتماعات حكومية موسعة، ولا مرتبط بمشكلة ازدحامات نقل خانقة مستمرة والمتهم فيها دائماً «المازوت»، ولا بزيادة ساعات التقنين، ولا بمسألة رفع أجور المحروقات والتعليم والمدارس الخاصة.

لب الموضوع هو مصاعد مشفى الأسد الجامعي بدمشق والتي استحالت معها حتى الآن كل الإجراءات والمتابعات، رغم الوعود بإصلاحها إلا أن واقع الحال يؤكد عدم جدوى التوصل إلى حل يخفف معاناة المرضى والمرافقين، من دون أن ننكر جهود المشفى الكبيرة للارتقاء بواقع عمله في كل الأقسام والتخصصات والخدمات المقدمة للمرضى ومشاريع التوسعة التي يتم العمل عليها.

هذا الأمر يدفع العديد من المواطنين أو المراجعين إلى الذهاب من طابق إلى آخر مشياً، علماً أن المشفى عبارة عن 8 طوابق، ما يشكل معاناة كبيرة وإرهاقاً متزايداً للكثيرين.

في آخر حديث رسمي حول المشكلة «المعقدة»! كان في جلسة محافظة دمشق حيث أكدت المعلومات الرسمية أن وزارة التعليم العالي بصدد إجراء عقد صيانة قيد الدراسة والعروض الفنية لمصاعد مشفى الأسد الجامعي بدمشق.

حتى هذا الوقت وقبله لا حل لهذه المشكلة، وما دفعني إلى كتابة هذا الموضوع هو منشور لصديق لي مصاب بمرض السرطان، لم يقهره المرض بحجم ما ترك فيه الأسنسير «الملعون» من أثر سلبي أحبطه... إذ لم أشهد للمريض أي منشور عن مرضه ومعاناته حتى خطت يداه بعبارات يملؤها الخجل والإحباط جاء فيه بالحرف الواحد إن التنقل بين دمشق وريفها أبسط من الصعود من طابق إلى آخر في المشفى.

وتؤكد مصادر مشفى الأسد الجامعي أن هناك معاناة ترتبط بواقع مصاعد المشفى منذ سنوات بسبب ظروف الأزمة، علماً أن 3 مصاعد حالياً تعمل من أصل 10 مصاعد، وأحد المصاعد العاملة ليس بالمستوى المطلوب، كما أن هناك تباطؤاً في عمل هذه المصاعد، والمصعد الواحد يصعد فيه المريض والممرض والمرافق ناهيك بالمعدات وأي مستلزمات أخرى.

مصادر مسؤولة في وزارة التعليم العالي أكدت كل ما تحدثنا عنه، مشيرة إلى أن هناك متابعة حثيثة من إدارة المشفى والمعنيين في الوزارة لمعالجة هذا الأمر، مبينة أن هناك عقد تأهيل وصيانة للمصاعد لمدة سنتين، علماً أن العقد في مراحله النهائية وخاصة أن المبلغ كبير ويصل إلى 22 مليار ليرة، وبحاجة إلى عدة إجراءات إدارية.

وأشارت إلى أنه لم يتم التمكن خلال الفترة السابقة بسبب ظروف الأزمة من إصلاح أحد المصاعد المعطلة، وخاصة أن إجراءات التصديق بحاجة إلى وقت، مضيفة إن المصاعد عصب مشفى الأسد الجامعي.

وأكدت المصادر أن جميع المعنيين في المشفى قاموا بجهود كبيرة ملموسة لمتابعة تنفيذ العقد، والأمر حالياً يتابع من مختلف الجهات سواء الوزارة أم المشفى، ليصار إلى رفعه إلى رئاسة الحكومة.

استيراد سلالة دودة قز هندية

مهنا: اقترح تقديم قروض خاصة للمربين والمساعدة في التسويق

| طرطوس- ربا أحمد

أين اختفى الحرير الطبيعي الذي اشتهرت به سورية في أنحاء العالم؟ ولماذا تكاد تندثر تربيته في محافظة طرطوس وهي التي كانت تحتل المرتبة الأولى بإنتاجه؟

أسئلة أجاب عنها بمرارة عدد من المربين لشرائق دودة الحرير الذين تساءلوا كيف سيتم تشجيعهم على العودة لها وثمن بيع كيلو الشرائق وخيوط الحرير لا يتجاوز 75 ألف ليرة، في الوقت الذي يجب أن يبلغ 200 ألف، إضافة إلى غلاء مستلزمات الإنتاج من حوامل وصوان خشبية تبلغ قيمتها ملايين الليرات، فلا قروض خاصة بتربية دودة الحرير ولا أسعار مجزية ولا معمل لشراء الخيوط وتسويقها بعد إغلاق معمل حرير الدريكيش، متمنين دعمها كحال الوردة الشامية التي حققت نتائج مبهرة، والحرير الطبيعي لا يقل قيمة بل له المرتبة الأولى عربياً بنوعية الحرير الطبيعي.

رئيس دائرة الوقاية في مديرية زراعة طرطوس وائل حسين أكد استمرار بذل الجهود من وزارة الزراعة لإحياء تربية دودة القز لما لها من أهمية تراثية واقتصادية كبيرة وتعد مصدر دخل لبعض الأسر الريفية في محافظة طرطوس، موضحاً أن المديرية وزعت غراس توت مجانية للأسر الراغبة بتربية دودة القز في كل المناطق وخاصة مناطق الدريكيش والشيخ بدر والصفصافة وبانياس حيث تتركز هذه التربية.

وأضاف: كما قامت وزارة الزراعة بالتعاون مع غرفة تجارة دمشق باستيراد سلالة هندية محسنة وتم توزيعها على المربين بسعر رمزي 350000 ليرة للعلبة الواحدة، مشيراً إلى أن عدد مربي السلالة المستوردة بلغ 18 مربياً والسلالة المحلية 9 مربين، وذكر أن إيجاد أسواق تصريف للمنتجات النهائية يعتبر من أهم الصعوبات التي تواجه التوسع بعملية التربية.

ومن خلال التواصل مع رئيسة مركز تربية حاموش رسلان، ميرفت مهنا أوضحت أنه تم توزيع علب بيض إنتاج محلي على المربين لتربيتها وكذلك قيام مراكز لتربية دودة الحرير بحضانة وتفقيس بيض دودة الحرير وتربية الديدان حتى نهاية العمر الثاني وتوزيعها على المربين مجاناً وذلك بإشراف فنيين، إضافة إلى استيراد علب بيض سلالة هندية هجينة وتفقيسها وتوزيعها على المربين، وفعلاً كان هناك إقبال شديد على السلالة المستوردة لأن إنتاجها جيد ونوعية الشرائق منتجة، وتم اكتتاب عدد جيد من المربين لشرائها العام القادم، علماً أن الدائرة قامت بإنتاج بيض محلي ومن السلالة الهندية وحفظها ضمن المركز للعام القادم في حال لم يتم استيرادها، والمركز حديثة وارتفاع ثمنها في السوق من حوامل وصوان خشبية وشيح وهو ما لم يقدر عليه المربي، وبالتالي فإن إحداث قروض خاصة بتربية دودة الحرير مطلب محق لأن الحرير الطبيعي يستحق كل الدعم، ولاسيما أنه لا يوجد تجار وسوق لتصريف الشرائق والخيوط حيث تطلب إدارة معمل الحرير بالدريكيش إنتاج خمسة أطنان شرائق ليتم فتح دورة إنتاج وهذا الرقم كبير حالياً، لذا فإن الدعم المادي وتقديم مكافآت أو جزاء مادي هو أحد الحلول كما في القمح والتبغ والقطن.

> مربون: لا دعم ولا تسويق وأسعار الخيوط متدنية جداً

إضافة إلى الأسعار هو عدم وجود مستلزمات إنتاج

مديرية الخدمات: يجب إيجاد حل جذري للمشاريع الملزمة لمؤسسة الإسكان العسكرية

عامر: التأخير في التنفيذ سيؤدي إلى وجود مانع قانوني بصرف فروق الأسعار للمؤسسة

| السويداء- عبير صيموعة

أشارت رئيسة دائرة التخطيط والمتابعة في مديرية الخدمات الفنية في السويداء إيمان الحلبي إلى تدني نسب الإنجاز لدى مشروعات مؤسسة الإسكان العسكرية في المحافظة الأمر الذي أدى إلى حرمان المشاريع المعهدة للمؤسسة من اعتماداتها وخاصة مشاريع الأبنية المدرسية رغم أهميتها جراء التأخير في التنفيذ الأمر الذي فرض مناقلة تلك الاعتمادات إلى مشاريع أخرى منها مشاريع الطرق.

وأكد ضرورة إيجاد حل جذري للمشاريع الملزمة لمؤسسة الإسكان العسكرية بما يتعلق بالأبنية المدرسية خاصة مع وجود مشاريع جديدة خلال العام القادم لعدد من المدارس وفي حال التأخير والمماطلة في التنفيذ سيحرم تلك الأبنية من أعمال التأهيل والترميم فضلاً عن التكاليف الإضافية التي ستترتب كفروق أسعار للأعمال المراد تنفيذها نظراً لعدم ثبات الأسعار، هذا فضلاً عن استحالة صرف فروقات الأسعار بسبب التأخير في التنفيذ الذي سيعود بالخسارة الحتمية على فرع المؤسسة الذي يعاني ترهلاً وضعفاً في العمل لسنوات متتابعة.

وبينت أن من أهم المشاريع التي تم تلزيمها لمؤسسة الإسكان العسكرية والتي سجلت تدنياً في نسبة الإنجاز والتنفيذ أو توقف الأعمال ضمنها بشكل كامل هو مشروع توسع مدرسة الشهيد فوزات العيسمي في الرحى وبناء مدرسة في مدينة السويداء شمال مبنى المصالح العقارية إضافة إلى إكساء مكتب صلخد العائد للمصرف التجاري في السويداء.

وأشار المشرف على أعمال المكتب العائد للمصرف التجاري في صلخد زياد شهيب إلى أن المشروع المفترض إنجازه ضمن مدة عقدية لا تتجاوز 180 يوماً والمتعاقد عليه مع مؤسسة الإسكان العسكرية منذ عام 2019 لم تتجاوز نسبة التنفيذ ضمنه 59 بالمئة وهو متوقف عن العمل منذ أكثر من عام، مشيراً إلى أنه تمت مراسلة المتعهد بعدة كتب وإنذارات كان آخرها إنذاراً بتاريخ 7/27/ 2024 علماً أنه تم صرف فروقات الأسعار للأعمال المنفذة لتنحصر الأعمال المتبقية بغرفة الصرافات والمولدة والتجهيزات وبعض أعمال الموقع العام.

أما ما يخص مشروع بناء المدرسة شمال مبنى المصالح العقارية الجديد فبين شهيب أن العقد تم إبرامه مع المؤسسة في عام 2020 وبمدة عقدية تصل إلى 750 يوماً إلا أنه وحتى تاريخه لم تتجاوز نسبة التنفيذ المادي 40 بالمئة، موضحاً أن بداية التأخير بتنفيذ المشروع كان جراء التوقف بموجب بلاغات رئاسة مجلس الوزراء حول «كورونا – ونقص المحروقات» وبسبب فروقات الأسعار، إلا أنه خلال العامين الماضيين لم يتم تسجيل نسب تنفيذ تتوازى مع ما تم صرفه من فروق أسعار حيث وصلت نسبة التنفيذ المالي إلى 262 بالمئة، علماً أنه تم توجيه أكثر من 12 إنذاراً للمؤسسة المنفذة ليأتي التبرير ببطء العمل لوجود نقص اليد العاملة في المؤسسة.

وأضاف: لتبقى الإشكالية الأكبر ضمن مشروع توسع مدرسة الشهيد فوزات العيسمي في الرحى حيث أشار المشرف على المشروع عادل الأطرش إلى أن الإشكالية تكمن بانتهاء مدة العقد المبرم مع مؤسسة الإسكان العسكرية والبالغ 200 يوم حيث تم التعاقد منذ عام 2022 إلا أنه وحتى تاريخه لم تتجاوز نسبة الإنجاز 30 بالمئة، مؤكداً أنه تمت مخاطبة المؤسسة «المتعهد» بعدة كتب وإنذارات لرفع وتيرة العمل وإنجازه ضمن المدة العقدية وإظهار الجدية بتنفيذ الأعمال ولكن لم تبد المؤسسة أي استجابة.

بدوره عضو المكتب التنفيذي لمجلس محافظة السويداء رئيس مكتب التخطيط والموازنات والخدمات بسام عامر أكد لـ«الوطن» وجود تأخير وبطء في تنفيذ المشاريع التي تم تلزيمها لمؤسسة الإسكان العسكرية الذي انعكس سلباً على نسبة التنفيذ ضمن المدة العقدية وخاصة مشاريع الأبنية المدرسية موضحاً أنه في حال التأخير في التنفيذ ولو كان ليوم واحد سيؤدي بالضرورة إلى وجود مانع قانوني بصرف فروق الأسعار للمؤسسة علماً أنه تم إعلام الإدارة العامة للمؤسسة في دمشق بجميع التفاصيل المتعلقة بتلك المشاريع وعدم الجدية بتنفيذ الأعمال ضمنه.